

لسان العرب

(زعق) ماء زُعاقٌ مرٌّ غليظ لا يُطاق شربُهُ من أُجُوجَتِه الواحد والجمع فيه سواء وأَزْعَقَ أَنْبَطَ ماءً زُعاقاً وَأَزْعَقَ القومُ إِذَا حَفَرُوا فَهَجَمُوا على ماءٍ زُعاقٍ قال عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه دُونَكَها مُتْرَعَةٌ دِهاقا كأَساءَ زُعاقاً مُزَجَّتْ زُعاقا وبئر زَعِقة مُرَّة والزُّعاقُ الماء المرُّ وطعام زُعاقٌ كثير الملح وطعام مَزْعوقٌ أَكْثَرُ مِلاَحُهُ وزَعَقَ القِدْرَ يَزْعُقُها زَعَقاً وَأَزْعَقَها أَكْثَرُ مِلاَحِها وزَعِقَ زَعَقاً فهو زَعِيقٌ وانزَعَقَ فَرَغَ بالليل ولم يقيده في التهذيب بالليل وزَعَقَه وزَعَقَ به وَأَزْعَقَه وهو مَزْعوقٌ وزَعِيقٌ أَفْزَعَه الأَخيرة على غير قياس ومعناه فهو مذعور قال يا ربِّ - مُهَرِّمَ مَزْعوقٍ مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ من لَبَنِ الدُّهُمِ الرُّوقُ حتى شَتَا كالذُّوقِ أَسْرَعَ من طَرَفِ المِوقِ وطائرٌ وذي فُوقٍ وكلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ مَزْعوقٌ أَيْ مذعور ذكيّ الفؤاد وقيل مَزْعُوقٌ هنا مُبالَغٌ في غِذائه قال ابن جنى إن قيل ما بال هذا ونحوه من أَفْعَلَةٍ فهو مَفْعُولٌ خالَفَ فيه الفعلُ مسنداً إلى الفاعل صورته مسنداً إلى المفعول وعادة الاستعمال غيرُ هذا وهو أن يجيء الضَّرْبُ بِانٍ معاً في عدَّة واحدة نحو ضَرَبْتَهُ وضَرَبَ وَأَكْرَمْتَهُ وَأُكْرِمَ وكذلك مَقاد هذا الباب قيل إن العرب لما قَوِيَ في أَنفُسِها أَمْرُ المَفْعُولِ حتى كاد أن يُلْحَقَ عندهم برتبة الفاعل وحتى قال سيبويه فيهما وإن كانا جميعاً يَهْمَسَانِهِم وَيَعْنِيانِهِم خصُّوا المفعول إذا أُسْنِدَ الفعلُ إليه بضرِّ بَيْنٍ من الصيغة أَحدَهُما تَغْيِيرُ صِغَةِ المِثالِ مسنداً إلى المفعول عن صورته مسنداً إلى الفاعل والعدَّة واحدة وذلك ضَرَبَ زَيْدٌ وضَرَبَ وَقَتَلَ وَقَتَلَ والآخر أَنهم لم يَقْنَعُوا بهذا القَدَرِ من التغيير حتى تجاوزوه إلى أن غَيَّرُوا عدَّة الحروف مع ضم أوله كما غيروا في الأَوَّلِ الصِوْرَةَ والصِغَةَ وحَدَّها وذلك قوله أَحْبَبَيْتُهُ وحُبِّبَ وَأَزَكَمَهُ وَأَزَكَمَ وَأَضْأَدَهُ وضُئِدَ وَأَمْلَأَهُ ومُلِئَ والزُّعِيقُ والمَزْعُوقُ الذُّشِيطُ الذي يَفْزَعُ من كل شَيْءٍ وهَوَلُ زَعِيقٌ شديد قال من غائِلاتِ اللَّيْلِ والهَوَلُ الزُّعِيقُ والزُّعِيقُ بالتحريك مصدر قولك زَعِيقَ يَزْعُقُ فهو زَعِيقٌ وهو النَّشِيطُ الذي يَفْزَعُ مع نشاطه وقد أَزْعَقَه الخوفُ حتى زُعِيقَ وانزَعَقَ وزَعَقَ دوابُّه طَرَدَها مسرعاً قال ابنُ عليها فاعْلَمَنَّ سائِقاً لَيْباً بأَعْجَازِ المَطِيِّ لَاحِقاً لا مُتَعَرِّباً ولا عَنزِيفاً زاعِقاً وقيل الزاعِقُ الذي يَسُوقُ وَيَصْرِيحُ بها صياحاً شديداً ابن السكيت مرٌّ يَزْعُقُ بدوابِّه زَعَقاً أَيْ يطردها مسرعاً ويصيح في آثارها وهو رجل ناعِقٌ وزَعَقٌ

وزَعَّارٌ وزَعَّقَهُ المؤذُن صوتُهُ والزَّعَقُ الصياح وقد زَعَقَتْ به زَعَقًا
وزَعَقَتْهُ العقربُ تزَعَّقُهُ زَعَقًا لَدَغَتْهُ والزَّعَقُ فرخ القَيْج وهو الحَجَل
والكَرَوَان والأُنثى بالهاء والجمع الزَّعَاقِيق وقال الأزهري الزَّعَقُ فرخ القَيْج
وأَنشد كَأَنَّ الزَّعَاقِيقَ والحَيِّقُطَان يُبادِرُن في المَنزِل الضَّيُونَنا وفي
نوارد العرب أَرْض مَزْعُوقَة ومَدْعُوقَة وممَّعُوقَة ومَدْعُوقَة ومشحُودَة ومَسْحُورَة
ومَسْنِيَّة إِذا أَصابها مطرٌ وابلٌ شديد قال ابن بري وزَعَقَت الرِّيحُ الترابَ
أَمارتَهُ